

صناعة المربي ٣ | التربية في التراث الإسلامي | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي من علينا فافضل والذي اعطانا فاجزل. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا سبحانه وتعالى وجل وعلا ويرضى والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه - [00:00:00](#)

والحمد لله الذي حفظ لنا من ميراث النبي صلى الله عليه وسلم ما نستنير به في الدرب او في الطريق وما اه يفتح لنا الافاق الحمد ثم الحمد لله سبحانه والصلاة والسلام على عبده ورسوله ومصطفاه. اما بعد - [00:00:26](#)

فهذا هو اللقاء الثالث في لقاءات صناعة المربي وكنا قد ابتدأنا في اللقاء الاول بثغر التربية وبيان اهميته وحساسيته وخطورته وتأثيره على بقية الثغور وان اخر من ينبغي ان يحتقر دوره - [00:00:48](#)

هو المربي وذلك لان احسانه سيعود بالاحسان والنماء على بقية المجالات واساءته ستعود بالنقص والحيث على بقية الثغور والمجالات ثم انطلقنا في اللقاء الثاني في الحديث عن المدرسة النبوية التربوية - [00:01:07](#)

حدثنا عن عشرة معالم او عن عشر معالم في من معالم التربية النبوية. ثم اخذنا بعض النماذج التفصيلية اليوم اه موضوع جديد وهو مهم جدا مهم للغاية يعني الى درجة عالية للمربي - [00:01:28](#)

وللمعتنين بشأن التربية ولو من ناحية نظرية وهو المضامين التربوية في التراث الاسلامي مضامين التربوية في التراث الاسلامي وهذا الموضوع موضوع قد يبدو نظريا بحثيا مجردا وهو في الحقيقة موضوع يمكن ان تترتب عليه ثمرات عملية. ففي المضامين التراثية - [00:01:51](#)

معاني تربوية يمكن استثمارها عمليا في الوسط التربوي المعاصر واليوم ساستعرض هكذا يعني سامر مرورا آآ فيه شيء من من خلنا نقول اه من التنوع اما الشمولية فصعبة لانه التراث التربوي الاسلامي تراث ضخم جدا - [00:02:14](#)

على انه ليس معنونا بهذا العنوان. يعني العنوان ليس مباشرا حتى تصل الى المضامين التراثية التربوية تحتاج ان اه يعني خلنا نقول تستكشف بعض العناوين الاخرى حتى تصل الى المضامين التربوية - [00:02:38](#)

فالיום سنأخذ رحلة يعني خلنا نقول فيها شيء من التنوع لمحاولة وضع اليد على بعض المضامين التربوية في التراث الاسلامي ومحاولة خلنا نقول الاجتهاد او السؤال انه كيف يمكن لنا ان نستفيد في سياق التربية المعاصرة من هذا السياق - [00:02:58](#)

التراثي وساستعرض بعض النماذج بشكل مفصل آآ وسأثبت ان شاء الله من خلالها كيف انه نحن ليس فقط يمكن ان نستفيد ليس فقط يمكن ان نستفيد من التراث التربوي الاسلامي. وانما يجب ان نستفيد. هناك احتياج - [00:03:18](#)

لكثير من المضامين التربوية في التراث الاسلامي يمكن لنا ان نقسم الخارطة العامة للمضامين التربوية في التراث الاسلامي الى قسمين قسم مضمون صيغته عملية اصلا يعني نفس صيغته في التراث عملية - [00:03:36](#)

والقسم الثاني صيغته تنظيرية نظرية جيد فهناك مضامين تراثية طبيعتها عملية هي في ذاتها يعني خلنا نقول مواقف عملية وهناك قسم هو تنظير تمام؟ وهذا التنظير يمكن استثماره عمليا. جيد - [00:04:00](#)

انا ساركنز على الجانب الثاني اللي هو الجانب التنظيري الذي يمكن استثماره عمليا طيب بالنسبة للقسم الاول اللي هو الناحية العملية الناحية العملية هذي الناحية العملية مهمة جدا وعمدها في الاساس هو المحاضرة السابقة في تربية النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه - [00:04:23](#)

وهي تربية عملية ثم بعد ذلك نجد ان استمرار الصور العملية في التربية كانت موجودة بشكل كبير فيه التراث الاسلامي موسوعات

السير مثل سير اعلام النبلاء هي واحدة من المخازن لاستخراج المواقف العملية التربوية - 00:04:42

في التراث الاسلامي هو موضع شريف وجميل جدا يمكن بحثه وهو واحد من المشاريع الموجودة فيه آآ البرنامج آ في برنامج اخر غير صناعة المربي اه واحدة من المشاريع العملية هي مشروع التراث التربوي في او المضمون التربوي في التراث الاسلامي -

00:05:01

اه هناك بعض الشخصيات تميزت بالناحية التربوية العملية يعني مثلا من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم عبد الله بن مسعود عبدالله

بن مسعود معلم مربي بالمناسبة في كتاب بهذا العنوان - 00:05:24

عبد الله بن مسعود المعلم المربي. كتاب يمكن ثلاث مئة واربع مئة صفحة آآ عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه كان آآ يعني كانت

علاقته بتلاميذه علاقة متجاوزة للمعنى التعليمي المجرد - 00:05:42

وانما كانت علاقة تربوية ولذلك كان يشبه بعض طلابه به سمنا وهديا وخشوعا وكان القراء آآ له اصحاب من القراء وعبدالله بن

مسعود كان معروف بالقراءة وكان يقدم لهم مواقف عملية تربوية تعرفون في البخاري - 00:05:58

قال احد تلاميذ ابن مسعود لو وعظتنا كل يوم لو وعدتنا كل يوم وكان يعظهم كل خميس فقال اني اتخولكم بالموعظة كما كان النبي

صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة - 00:06:19

واه كان يعتز باصحابه ويفتخر باصحابه وكان الصحابة يدركون معنى الاختصاص بين ابن مسعود وبين اصحابه رضوان الله تعالى

عليه ورحم الله اصحابه. فهذا واحد من النماذج العملية التي يمكن - 00:06:34

يعني القراءة فيها والاستزادة منها آآ شخصية مثل الامام مالك رحمه الله تعالى ويوجد رسالة علمية آآ موجودة في الانترنت يمكن

تكون مطبوعة عن يمكن الفكر التربوي عند الامام مالك او المعنى التربوي عند الامام مالك - 00:06:50

الامام مالك رحمه الله كان مرييا صحيح انه كان مشهور بالهيبة والجد والحزم والصرامة الا انه كان مرييا. ومن من المعاني الجميلة

التي وقفت عليها اه معنا في ذكره القاضي عياض رحمه الله تعالى ان الامام ما لك تفرس في الشافعي رحمه الله تعالى النجاة -

00:07:08

وقال له يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شأن من الشأن انه سيكون لك شأن من الشأن. وهذه الوصية الخاصة هي

وصية تربوية وهو موقف عملي يستفيدة - 00:07:31

اه ولاحظ وضوح المعنى والبوصلة انه انه ترى انت نجيب وحافظ وفاهم ومتميز علميا لكن ترى حتى يكون لك شأن فلازم تجتنب

المعاصي وبالنسبة للامام مالك طبعا هذي الوصية هذي معنى تربوي عميق جدا - 00:07:49

ابن وهب تعرفون ابن وهب تلميذ الامام مالك رحمه الله قال اه كما في سير اعلام النبلاء في المجلد الثامن ولاحظوا لاحظوا الجملة

هذي جملة تختصر قال ابن وهب ما نقلنا من ادب ما لك اكثر مما تعلمنا منه - 00:08:12

ما نقلنا من ادب ما لك اكثر مما تعلمنا منه وآآ هناك عبارات يعني آآ اخرى في بعض المواقف ابن وهب نفسه يقول كما في السير يقول

لو شئت ان املأ الواحي من قول مالك لا ادري لفعلت - 00:08:29

لو شئت ان املأ الواحي من قول مالك لا ادري لفعلت. طبعا هذي لها منزعا لها منزعا في عدم القول بلا علم ولها منزعا تربوي لها منزعا

تربوي انه هو امام تلاميذه - 00:08:49

ايه امام تلاميذه ليس مرة ولا مرة ثانية ويقول لك لو اردت ان املأ الواحي من المرات التي ما لك استفتي فيها فقال لا ادري لفعلت

فأنا كما قلت لكم في هذا اللقاء لن لن اركز على الناحية العملية التي هي اقصد مضامينها عملية وانما ساركرز عالتنظير - 00:09:02

الذي يمكن استثماره عمليا لانه اشمل. هذه مواقف النماذج كثيرة جدا. يعني كما قلت لكم تجدونها في مستودعات السير وفي

الرسائل ايضا يعني يعني انا سريعا وقفت عليها الفكر التربوي عند ابن تيمية وعند آآ عند الامام مالك وعند ابن خلدون - 00:09:22

وعند اه يمكن ابن حزم ما وقفت عليها وعند ابن مسعود المعلم المربي وغيرها يعني في وفي عامة عند العلماء المسلمين وعند فهذه

هذه يعني خلنا نقول واحدة من الامور المهمة. طبعا هذا على المستوى الفردي. المستوى التربية العملية الفردية. في تربية عملية

كانت موجودة في التراث الاسلامي وين نجدها وانت وين تتوقع ها لا في ابواب العلم هذا تنظير المدارس انا اقصد اقصد مضامين عملية هي اصلا عملية. يعني ينقل لك انه - 00:10:05

صار كذا وكذا ايه في المدارس يعني كان في مدارس المدارس الشرعية معروفة في التاريخ الاسلامي هذا الكتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم هذا سيكون اكثر كتاب اتحدث عنه اليوم - 00:10:26

بذن الله لكن في القسم النظري. غير انه لفت انتباهي في اخر قسم من الكتاب اخر قسم من الكتاب هو فيه الباب الخامس في اداب سكنى المدارس للمنتهي والطالب لانها مساكنهم في الغالب وهو احد احد عشر نوعا - 00:10:40

الاول اختيار المدرسة التي يسكنها. الثاني صفات المدرس وذكر ما يتعلق بالمعيد الثالث التعرف على شروط المدرسة التي يسكنها الرابع بعض ما يتعلق بسكنى المدرسة خامس اغتنام اوقاته في المدرسة. السادس اكرام اهل المدرسة التي يسكنها. سابع اختيار الجار الاصلح والمحل المناسب - 00:10:59

تا من ادب وسكنى بعض الاماكن من المدرسة. التاسع ذكر ما لا ينبغي لسكنى المدرسة فعله. العاشر تنمة فيما لا ينبغي لفاعل اللي ساكن المدرسة فعله عندك مثال هنا اه - 00:11:19

مثلا السادس ان يكرم اهل المدرسة التي يسكنها بافشاء السلام واظهار المودة والاحترام ويرعى لهم حق الجيرة والصحة والاخوة في الدين والحرفة لانهم اهل علمي وحملته وطلابه ويتغافل عن تقصيرهم ويغفر زللهم ويستتر عوراتهم ويشكر محسنهم ويتجاوز عن مسيئتهم - 00:11:35

فان لم يستقر خاطره لسوء جبرتهم وخبت صفاتهم او لغير ذلك فليرتحل عنها ساعيا في جمع قلبه واستقرار خاطره. واذا اجتمع قلبه فلا ينتقل من غير فان ذلك مكروه للمبتدئين جدا واشد منه كراهية تنقلهم من كتاب الى آ كتاب او كتاب الى كتاب كما تقدم فانه علامة على - 00:11:55

ضجر واللعب وعدم الفلاح الى اخره الفكرة انه انه كان في مدارس في التراث الاسلامي وهذه المدارس لها انظمة ولها شروط ولها يعني خلنا نقول جانب تربوي ويحرص العلماء على التنظير التربوي - 00:12:15

والاخلاق للمدرسة فهذا ايضا مضمون لمن اراد الاستزادة في كمواقف عملية انا فقط اشارة الان اه في هذه الناحية طيب هذا كما قلت ليس موضوعنا موضوعنا هو في المضمون النظري - 00:12:30

الذي يمكن استثماره عمليا وانا ركزت عليه من اهم الاسباب يعني انه مضمون ثري جدا والحاجة اليه ماسة وفيه مؤلفات كثيرة وهو على قسمين وهو على قسمين من حيث مصادره من حيث مصادره على قسمين - 00:12:46

القسم الاول مخزون نظري الف خصيصا لهذا المجال يعني مؤلفات خاصة بالناحية الادبية والاخلاقية والتربوية بالنسبة لطالب العلم جيد وهذي يعني هي خل نقول متصلة بموضوع المربي وما يتعلق به. القسم الثاني مضامين تربوية نظرية في كتب - 00:13:08

ايش لا في كتب عامة يعني بغض النظر ايش موضوعها بس ليست خاصة بالموضوع الاداب موضوع الاخلاقي او الموضوع التربوي جيد آ فمثلا سأقرأ عليكم اليوم من كتاب الموافقات للشاطبي وهو كتاب في اصول الفقه - 00:13:35

كان في اصول الفقه لكن النص الذي سأقرأه من هذا الكتاب نص يبروز بالنسبة للمربي بالنسبة للمربي والمتربي ايضا يبروز يعلق حقيقة هو ناس طويل لكنه النص يستحق فعلا يستحق ان يدرس هذا النص - 00:13:53

وهذا ليس مبالغة لذلك انا يعني احث انه يكون واحدة من الدروس بين المربي والمتربي نص شاطبي في الموافقات الذي سأقرأه بعد قليل ان شاء الله نص يستحق ان يدرس تدريسا - 00:14:12

جيد؟ ايش الكتاب اصول فقه تنفق زيد اه عندك مثلا مقدمة ابن الصلاح خدمة الصلاح كتاب حديث ما يعني حديث حديث شوف اداب المحدث واداب طالب الحديث فيها مضامين تربوية عميقة جدا - 00:14:24

جيد ايه هذي مظان العلمية هذي الان اقسام جيد قلنا قسمين قسم ايش قسم خاص الف لهذا المعنى والقسم الاخر مؤلف لمعاني

اخرى غير المعاني التربوية ولكن فيها مضامين تربوية مثال - [00:14:44](#)

الموافقات للشاطبي مقدمة ابن الصلاح الى اخره كتب كثيرة جدا. طيب خلونا في القسم الاول اللي هو ايش قال لي قل لي ايه؟ وهذا ثلاثة اقسام ثلاثة اقسام منها قسم - [00:15:06](#)

موجه للمربي ومنها قسم موجه للمربي ومنها قسم لكليهما لكليهما للمربي غالبا تجده يعني خلنا نقول في كتب كليهما غالبا لكن للمربي تجد كتب مفردة خاصة للمربي مثل ايها الولد للغزالي مثل لفظة الكبد - [00:15:23](#)

الى نصيحة الولد لابن الجوزي هذي كلها خاصة بالمربي وهما كتابان معروفان مطبوعان وفيها فيها نصائح للولد في تنشأته وتربيته موجه للولد موجه للمربي للمربي وفي الجامع بين الاثنين اللي هو مثل هذا الكتاب الذي سنقف معه اليوم كثيرا - [00:15:50](#)

وكتاب تذكرة السامع والمتكلم في ادب العالم والمتعلم لابن جماعة رحمه الله تعالى عاش في القرن السابع ومات في الثامن طيب اه في الكتب العامة في الكتب العامة يعني خلنا نقول يدخل فيها ايضا حتى كتب السلوك العامة - [00:16:11](#)

كتب كتب السلوك احيانا تفرد فصولا للمعلم والمتعلم مثل احياء علوم الدين للغزالي رحمه الله واليوم سنقف وقفة يسيرة مع بعض المواطن او المواضع في كتاب الغزالي رحمه الله تعالى - [00:16:31](#)

طيب قبل ان ابدأ في كتاب تذكرة السامع آآ ايوه خلونا نبدأ بنص الشاطبي كما قلت نص شريف جدا ويبروز ويدرس وفيه يعني خل نقول فيه شبكة بين الاقسام التي ذكرت - [00:16:45](#)

فيه شبكة وفيه تركيز يعني كانك حين تقرأه او تسمعه آآ يخطر في بالك عنوان المضامين التراثي التربوية التراثية او المضامين التربوية في التراث الاسلامي كذا يجي في بالك العنوان - [00:17:03](#)

وبعدين ملاحظات دقيقة جدا وانا حقيقة لو ما خرجنا الا بهذا النص من كتاب الموافقات فيكفيها فيه مثال نموذجي على المضامين التربوية في التراث الاسلامي اللي ابغى اوصل له بعدين بعد ما نخلص كل هذي المضامين هي انه يا جماعة نحن نحتاج اليوم في

محاضرتنا التربوية وفي سياقنا التربوي نحتاج - [00:17:18](#)

وبشكل ضروري للتراث الاسلامي في قسمه التربوي وبعض الكتب يجب ان تقرر وبعضها يجب ان يعني خلنا نقول تتدارس دراسة بين المربين اه سترون باذن الله مع الامثلة. الان دعونا نرحل قليلا مع نص الشاطبي ثم اه ننتقل الى طيب النص الشاطبي الان وين

مكانه في الخارطة - [00:17:40](#)

اول شي القسم النظري لا القسم الثاني من القسم الثاني من النظر وهو الكتب التي لم تؤلف لاجل الناحية التربوية والسلوكية وانما هي عامة طيب يقول رحمه الله تعالى في بداية كتابه يعني في في المجلد الاول يقول فصل - [00:18:03](#)

وللعالم المتحقق بالعلم امارات وعلامات تتفق على ما تقدم وان خالفها في النظر وهي ثلاث احدها العمل بما علم حتى يكون قوله مطابقا لفعله فان كان مخالفا له فليس باهل لان يؤخذ عنه - [00:18:27](#)

ولا ان يقتدى به في علم وهذا المعنى مبين على الكمال في كتاب الاجتهاد. هذا كتاب الاجتهاد من ضمن الموافقات راح يأتي بعدين. طيب ثم يقول هذا الان يتكلم عن ايش؟ واحد اثنين ايش؟ واحد اثنين - [00:18:52](#)

من يؤخذ عنه العلم. تمام قال والثانية وركزوني مع الثاني ركزوا لي كويس مين اللي يؤخذ عنه العلم؟ الثانية الصف الثاني ان يكون ممن رباة الشيوخ في ذلك العلم لاخذه عنهم وملازمته لهم - [00:19:08](#)

فهو الجدير بان يتصف بما اتصفوا به من ذلك وهكذا كان شأن السلف الصالح فاول ذلك ملازمة الصحابة لرسول الله صلى الله عليه وسلم واخذهم باقواله وافعاله واعتمادهم على ما يرد منه كائنا ما كان. وعلى اي وجه صدر - [00:19:27](#)

فهم فهموا مغزى ما اراد به اولا حتى عملوا او علموا وتيقنوا انه الحق الذي لا يعارض. والحكمة التي لا ينكسر قانونها ولا النقص حول حمى كمالها وانما ذلك بكثرة الملازمة وشدة المثابرة - [00:19:47](#)

وتأمل قصة عمر ابن الخطاب في صلح الحديبية حيث قال يا رسول الله السنا على الحق وهم على الباطل؟ قال بلى. قال اليس قتلانا في الجنة وقتلناهم في النار؟ قال بلى - [00:20:04](#)

قال ففيما نعطي الدنية في ديننا؟ ونرجع لما يحكم الله بيننا قال يوم يحكم الله بيننا وبينهم؟ قال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر ولم يصبر متغيظا فاتى ابا بكر فقال له مثل ذلك. فقال ابو بكر انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا. قال فنزل القرآن على - [00:20:14](#)

الله صلى الله عليه وسلم بالفتح فارسل الى عمر فاقرأه اياه فقال يا رسول الله اوفتح هو؟ قال نعم فطابت نفسه ورجع فهذا من فوائد الملازمة والانقياد للعلماء والصبر عليهم في مواطن الاشكال حتى لاح البرهان للعيان - [00:20:36](#)
وفيه قال سهل بن حنيف وذكر كلام سهل بن حنيف ثم قال وصار مثل ذلك اصلا لمن بعدهم فالتزم فالتزم التابعون في الصحابة سيرتهم مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى فقهوا - [00:20:54](#)
هذا الان القسم الاول العملي تمام ونالوا ذروة الكمال في العلوم الشرعية وحسبك من صحة هذه القاعدة انك لا تجد عالما اشتهر في الناس اشتهر في الناس الاخذ عنه الا وله قدوة - [00:21:12](#)

واشتهر في قرنه بمثل ذلك وقل ما وجدت يركزوا يا جماعة. وقل ما وجدت فرقة زائغة ولا احد مخالف للسنة الا وهو مفارق هذا الوصف كلام خطير جدا تمام وبهذا الوجه وقع التشنيع على ابن حزم الظاهري وانه لم يلازم الاخذ عن الشيوخ ولا اتأدى بادابهم وبضد ذلك كان العلماء الراسخون - [00:21:30](#)

كالائمة الاربعة واشباههم طيب والثالثة الثالثة من ايش تمام الاقتداء بمن اخذ عنه والتأدب بادبه يعني ما يكون رباه شيوخ فقط لا التزم بمقتضى هذه التربية الاقتداء بمن اخذ عنه والتأدب بادبه كما علمت من اقتداء الصحابة بالنبي صلى الله عليه وسلم واقتداء التابعين بالصحابة وهكذا في كل قرن - [00:21:58](#)
وبهذا الوصف امتاز مالك عن اضرابه اعني بشدة الاتصاف به. والا فالجميع ممن يهتدى به في الدين كذلك كانوا ولكن ان مالكا اشتهر بالمبالغة في هذا المعنى فلما ترك هذا الوصف - [00:22:25](#)

رفعت البدع رؤوسها لان ترك الاقتداء دليل على امر حدث عند التارك اصله اتباع الهوى ولهذا المعنى تقرير في كتاب الاجتهاد بحول الله تعالى كلام عميق جدا لسا ما انتهى - [00:22:42](#)
ثم قال فصل وهذا كلام مهم جدا نتابع واذا ثبت انه لا بد من اخذ العلم من اهله فلذلك طريقان احدهما المشافهة وهي انفع الطريقين واسلمهما لوجهين الوجهين اللي هم ايش - [00:23:00](#)

لماذا كان الاخذ بالمشافهة افضل من الطريق الاخرى الاول شوفوا الكلام خاصية جعلها الله بين المعلم والمتعلم يشهدا كل من زاول العلم والعلماء فكمن من مسألة يقرأها المتعلم في كتاب - [00:23:22](#)
ويحفظها ويرردها على قلبه فلا يفهمها فاذا القاها اليه المعلم فهمها بغتة وحصل له العلم بها حضرة وهذا الفهم يحصل اما بامر عادي من قرائن احوال وايضاح موضع اشكال لم يخطر للمتعلم ببال - [00:23:44](#)

وقد يحصل بامر غير معتاد ولكن بامر يهبه الله للمتعلم عند مثوله بين يدي المعلم ظاهر الفقر بادى الحاجة الى ما يلقي اليه تمام يا سلام وهذا ليس ينكر فقد نبه الحديث عليه الحديث الذي جاء ان الصحابة انكروا انفسهم عندما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحديث حنظلة الاسدي الاسيدي حين شكى - [00:24:06](#)

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم اذا كانوا عنده في مجلسه كانوا على حالة يرضونها. فاذا فارقوا مجلسه زال ذلك عنهم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم تكونون كما تكونون عندي لازلتمكم الملائكة باجنحتها وقال عمر فوافقت ربي في ثلاث وهي من فوائد مجالسة العلماء - [00:24:33](#)

اذ يفتح للمتعلم بين ايديهم ما لا يفتح له دونهم ويبقى ذلك النور لهم بمقدار ما بقوا في متابعة في معلمهم وتأديبهم معه واقتدائهم به فهذا الطريق نافع على كل تقدير - [00:24:51](#)

وقد كان المتقدمون لا يكتب منهم الا القليل وكانوا يكرهون ذلك وقد كرهه مالك. قيل له فما نصنع قال تحفظون وتفهمون حتى تستنير قلوبكم ثم لا تحتاجون الى الكتابة وحكي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كراهية الكتابة وانما ترخص الناس في ذلك

عندما حدث النسيان وخيف على الشريعة الاندرا - 00:25:08

ثم ذكر الطريق الثاني في اخذ العلم وهو مطالعة الكتب ها قال وهو نافع ايضا في بابه بشرطين الاول ان يحصل له من فهم مقاصد ذلك العلم المطلوب ومعرفة اصطلاحات اهله ما يتم الى اخره - 00:25:30

والثاني ان يتحرى كتب المتقدمين من اهل العلم المراد فانهم اقعدها به من المتأخرين تمام اه الى اخره الى اخره من الكلام ها اتصل ايه؟ اتصل تصنع عملية الرؤية حقيقي يعني - 00:25:45

كلام الشاطب رحمه الله فيه فيه يعني آ نص كذا مركز ومليء وعميق جدا وترى فكرة انه لا يوجد احد ممن اشتهر الاخذ عنه واقتدي به في الدين الا وقد عرف انه قد تلقى العلم - 00:26:08

من من ايه من قدوة وانه قل ان تكون فرقة زاغت او انحرفت عن الحق الا ولا تجد لها هذا الاتصال هذا هذا الان القضية ليست في مضامين معرفية مجردة وانما في في اطار منهجي وتربوي يكون في هذا الوسط - 00:26:27

اذا اه يعني من المواضيع الحرية بالبحث والجمع من المربين وغيرهم هي تتبع مثل هذه النصوص التربوية في التراث الاسلامي وهي كثيرة وهي كثيرة وفي غير مظانها الخاصة تمام؟ هذا هذا موضوع مهم جدا الان - 00:26:48

نذهب الى القسم الاول اللي هو القسم الاول من القسم الثاني اللي هو ايش ايوه وانا حقيقة اخترت هذا الكتاب وهذا الكتاب رهيب يعني هذا الكتاب رهيب وهذا الكتاب يعني لازم يقرر في السياقات - 00:27:07

اه يعني خلنا نقول حتى للمربين يعني هو في قسم للمربي اه مقرر هو في برنامج المربي طبعا عن كتاب اه يعني عظيم هذا الكتاب مقسم الى خمسة اقسام انا سأول شيء سأذكر لكم الخارطة - 00:27:25

وسأذكر الخارطة بشكل تفصيلي ثم سانتقل لكم بعض الامثلة حتى بس ندرك فين يشتغل هذا الكتاب جيد اه والكتاب ما فيه حشو كثير يعني كتاب مختصر زي ما انتوا شايفين صغير في الحجم - 00:27:41

ولكنه يعني بتعرف كتب التراث بكتب منها اه غير محررة يعني يجمعها العالم او شيء يجمعن اه فتجد فيها الغث والسمين في كتب محررة او يعني اعتنى بها صاحبها عناية. انا برأبي انه هذا او يبدو لي ان هذا الكتاب اعتنى به - 00:27:57

اه ابن جماعة رحمه الله تعالى فجاء النص يعني محررة طيب الكتاب ينقسم الى خمسة اقسام ابواب الباب الاول في فضل العلم والعلماء باب الثاني في ادب العالم في نفسه - 00:28:18

هذا اللي مين المربع ادب العالم في نفسه ومراعاة طالبه ودرسه وهذا الباب ينقسم الى ثلاثة فصول اول ادا به في نفسه وهو اثني عشر نوعا ثاني ادا به في درسه وهو اثني عشر نوعا - 00:28:33

ثم ادا به مع طلبته وفيه اربعة عشر نوعا الباب الثالث من الكتاب ادب المتعلم وهو ثلاثة اقسام ادب المتعلم في نفسه هو عشرة انواع ثم ادا به مع شيخه وقودته وما يجب عليه من عظيم حرمة. وهو ثلث عشر نوع - 00:28:53

ثم ادا به في درسه وقراءته في الحلقة وما يعتمد فيها مع الشيخ والرفقة وهو ثلاثة عشر نوعا جيد ثم الباب الرابع وهو الادب مع الكتب ادب مع الكتب ثم الباب الخامس وهو ادب سكن المدارس - 00:29:16

فهمتوا كيف المسح اللي اللي غطاه الدائرة اللي غطاها اول شي العلم اللي هو الموضوع المتعلق حوله ثم المربي ثم المتربي ثم الكتب ايوه ثم المدارس ومحل تمام وكل منها مقسمة الى اقسام - 00:29:38

فيها يعني تغطية ها اكثر من اقل مئة وسبعين صفحة تقريبا مية وسبعين صفحة مع المقدمة وكذا يعني هو فعليا نبدأ من واحد وثلاثين وينتهي في مئة وسبعين ها؟ مية وربعين صفحة ما ابدأ ما هو كبير - 00:29:56

طيب اه استاز طارق المواضيع التفصيلية تحت هذي الخارطة اول شي الادب العالم في نفسه. اول شيء فضل العلم والعلماء. فضل العلم والعلماء هذا الميزة ايش؟ الميزة انه يعطيك مقاصد العلم انه انت هنا ما انت جاي تلعب - 00:30:18

تمام وتأخذ شرف العلم بعدين ادب العالم في نفسه ومراعاة طالبه ودرسه وفيه ثلاثة انواع كما قلنا. ادب العالم في نفسه ذكر طناشر نوع ايش طبعا كل نوع تحت تفصيل - 00:30:36

مثلا المراقبة والسكينة والوقار صيانة العلم الزهد تنزيه العلم عن جعله سلما للاغراض الدنيوية التنزه عن دنيه المكاسب والبعد عن مواطن التهم المحافظة على شعائر الاسلام والسنن المحافظة على المندوبات الشرعية - [00:30:54](#)

معاملة الناس بمكارم الاخلاق تطهير باطنه وظاهره من اخلاق ردية. الاجتهاد والحرص على الازدياد الازدياد. عدم الاستنكاف عن الاستفادة ممن هو دونه الاشتغال بالتصنيف اذا تأهله لا هو هذا الان كله في ايش - [00:31:14](#)

ادبه في نفسه ثم ادبه في ادابه في درسه الاستعداد لمجلس التدريس والنية فيه ادب خروجه من البيت ووصوله الى المجلس هيئة جلوس الشيخ مع الطلاب تقديم قراءة شيء من كتاب الله والدعاء. ذكر بعض ما ينبغي للمدرس مراعاته في الدروس. ادب الكلام في مجلس التدريس - [00:31:30](#)

زجر من يتعدى ويخالف بالادب ملازمة الانصاف وقول لا اعلم حسن المعاملة للطلبة ومراعاة مصلحتهم في وقت الدرس. ادب ختم الدروس عدم التصدر لمن لم يتأهل ثم ادبه مع طلبته وفيها الاخلاص في تعليمهم - [00:31:50](#)

لا يمتنع من التعليم لعدم خلوص نية الطالب ترغيب الطلبة في العلم وتزهيدهم في الدنيا. محبته للطالب ما يحبه لنفسه. وعنايته بمصالحه وتلطفه في نصحه التلطف في التعليم الحرص على تعليم تفعيم الطلبة ذكر طريقة الشرح - [00:32:07](#)

امتحان الشيخ لفهم الطلبة وضبطه لما يلقيهم لما يلقيه عليهم مطالبتهم باعادة ما سبق تحصيله وتشجيع المصيب وتعنيف المقصر عدم تحميل الطالب فوق طاقته ذكر القواعد المهمة والوسائل العجيبة للطلبة والحذر من منافستهم. عدم تفصيل - [00:32:26](#)

تفضيل بعض الطلبة على بعض بلا موجب مراقبة احوال الطلبة واخلاقهم وذكر طرائق تأديبهم السعي في مصالح الطلبة التواضع للطلبة واکرامهم هذا الان اربعتاشر اثنا عشر هذه تم ثمانية واربعين تقريبا - [00:32:46](#)

ثمانية واربعين عنوان بس للمعلم والمربي تمام تجد فيها تأصيل وشسمه واستدلال والى اخره اداب المتعلم اداب المتعلم نفس الشيء نفس الشي فيها تفاصيل كثيرة جدا ساتي الى شيء من تفصيلها باذن الله تعالى في الامثلة - [00:33:06](#)

طيب يا جماعة هي الفكرة ايش؟ الفكرة انت الان تبغى انت عندك الان ثلاثة ثلاثة مواضع عندك موضع هو الاكثر اه خيلنا نقول الاكثر شيوعا وانتشارا لتداول العلم لتداول العلم وهو موضع التعليم العام - [00:33:27](#)

التعليم الرسمي التعليم النظامي تمام وكل البشرية تدخل فيه سواء في المستوى العام او في المستوى العالي لما تقرأ الدساتير العلمية السابقة من مثل هذا الكتاب وترى الواقع العلمي في هذه الاوساط - [00:33:48](#)

فترى انه لا يكاد توجد مشتركات اصلا لا تكاد توجد مشتركات في وسط اخر اللي هو الوسط التربوي تجد ان فيه يعني مضامين جيدة ولكن هذه هذه الكتب تعمل شيء من ضبط البوصلة - [00:34:11](#)

تعمل شي من ضبط البوصلة طيب ساذكر الان امثلة آآ بس لا تنوموني معاكم الجو عندنا هنا يكفيني نعاس وفي يعني طيب انتم اهم شيء يا جماعة اللي فزوههم صاحيين ولا نايمين كمان معانا - [00:34:26](#)

احنا احنا قلنا في المجال العلمي المعرفي العام وفي المجالات الخاصة اللي من ضمنها المحاضر. المحاضن التربوية احتياجهام لمثل هذه الكتب لضبط البوصلة ضبط البوصلة. في بعض الامور تحتاج الى ضبط - [00:34:41](#)

ولا تقدم عادة في في اه خلنا نقول في السياق. ايه اه في هذي الكتب التراثية ميزتها انها تضيف اضافات وتقدم اشياء اه تعين وتسهم في ضبط البوصلة بشكل كبير جدا - [00:34:55](#)

طيب اول شي عندنا في الباب الاول اللي هو ايش كان فضل العلم والعلماء فضل العلم والعلماء طيب بعد ما ذكر فضل العلم وشرف العلم ولاحظوا الاثر التربوي الان بهذا الكلام لو كان - [00:35:10](#)

كلاما له اثره في الواقع قال واعلم ان جميع ما ذكر من فضيلة العلم والعلماء انما هو في حق العلماء العاملين الابرار المتقين الذين قصدوا به وجه الله الكريم والزلفة لديه في جنات النعيم - [00:35:26](#)

لا من طلبه بسوء نية او خبث طوية او لاغراض دنيوية من جاه او مال او مكاثرة الاتباع والطلاب وذكر الاحاديث في التحذير هذا الان يعني هذي مقدمة قبل ان تأخذ اي تفصيل اجرائية قبل ان تأخذ اي مضامين سلوكية - [00:35:43](#)

تعرف انه هذا كله لا يفيد اذا لم يكن تكن البوصلة مضبوطة من البداية من ناحية النية طيب ثم بعد ذلك لما يبدأ باداب معلم شوفوا ما ادري قد ايش يعني خلنا نقول تتعجبوا معايا من - [00:36:06](#)

من دقة بعض المضامين التربوية اللي ذكرت. لا تظن انه كلام عام يعني لا كلام في بعض المضامين التربوية والمنهجية دقيقة جدا مثلا اه من الامور التي ذكرها قال نتكلم الان عن عن المربي او المعلم في درسه - [00:36:26](#)

يقول ويصل في درسه ما ينبغي وصله ويقف في مواضع الوقف ومنقطع الكلام ولا يذكر شبهة في الدين في درس ويؤخر الجواب عنها الى درس اخر شايف الدقة؟ لا يذكر الشبهة شبهة في الدين في درس - [00:36:46](#)

ويؤخر الجواب عنها الى درس اخر بل يذكرهما جميعا او يدعهما جميعا الى اخر الكلام هذي طبعاً لفتة منهجية تربوية جدا طيب ماذا لو جاء واحد مثل عبد الله - [00:37:07](#)

تمام واراد ان يسأل سؤالاً ويقول يعني يا شيخ اه يعني يعني يا شيخ تمام ايش ايش يقول ابن جماعة؟ يقول واذا عجز السائل عن تقرير ما اورده او تحرير العبارة فيه لحياء - [00:37:24](#)

او قصور ووقع على المعنى ها عبر عن مراده هو المربي يعني مو يعطيه ضرب على كتفه يقول له تكلم تمام عبر عن مراده وبين وجه ايراده ورد على من رد عليه ثم يجيب ما عنده او يطلب ذلك من غيره - [00:37:44](#)

طيب ماذا لو حضر غريب للمجلس في سياق خاصة هم حلقات المساجد وما الى ذلك قال ان يتودد لغريب حضر عنده وينبسط له لينشرح صدره صدره فان للقادم دهشة فان للقادم دهشة - [00:38:06](#)

ولا يكثر الالتفات والنظر اليه استغراباً له فان ذلك مخجله واذا اقبل بعض الفضلاء وقد شرع في مسألة امسك عنها حتى يجلس وان جاءه ويبحث في مسألة اعادها له او مقصودها - [00:38:25](#)

طيب طيب ايضا النية اه اعجبني هنا كلامه عن النية غير الكلام العام اعجبني انه هنا اعطى تفاصيل في ايش ممكن تنوي انت كمربي او كمعلم اثناء الدرس وهذا مفيد جدا - [00:38:43](#)

تعرف في الكلام المجمل وفي الكلام التفصيلي هذي اللي احنا نقدر نسميها مثلا الغايات غايات التعليم غايات التربية ايش تستحضر انت كمربي يقول اه شف شف الغايات والثمرات. شف التفصيلية - [00:39:03](#)

واللي يمارس الان ممن يسمعي للعملية التربوية مع الطلاب راح ايوه ينبسط في بعض الاشياء صدقني في بعض المعاني انت منت مستحضرها طيب يقول ان يقصد بتعليمهم وتهذيبهم تهذيبهم هذي ايش يساوي - [00:39:22](#)

تربيتهم تمام؟ لاحظ يعني لا اقصد لاحظ استحضاره لمعنى التربية وليس لمعنى التعليم المجرد يقول ان يقصد بتعليمهم وتهذيبهم وجه الله تعالى ونشر العلم واحياء الشرع ودوام ظهور الحق وخمول الباطل - [00:39:39](#)

ودوام خير الامة بكثرة علمائها واغتنام ثوابهم وتحصيل ثواب من ينتهي اليه علمه من بعدهم وبركة وبركة دعائهم له وترحمهم عليه اذا مات ودخوله في سلسلة العلم بين رسول الله وبينهم - [00:39:59](#)

صلى الله عليه وسلم ها وعداده في في جملة مبلغى وحي الله تعالى واحكامه فان تعليم العلم من اهم امور الدين واعلى درجات المؤمنين شفتوا الميات كيف يعني هذي التفصيلية انت - [00:40:22](#)

انت كمربي تقدر تستحضر هذا هذي المعاني في اه في مثل هذا هذه السياقات طيب فمن الامور ايضا اللطيفة التي ذكرها وحيجي بعد شوية كيف نظرته نظرته لتكون للطالب يقول وينبغي ان يعتني بمصالح الطالب ويعامله بما يعامل به اعز اولاده من الحنو والشفقة عليه - [00:40:38](#)

والاحسان اليه والصبر على جفاء ربما وقع منه ونقص لا يكاد يخلو الانسان عنه وسوء ادب في بعض الاحيان ويبسط عذره بحسب الامكان ويوقفه مع ذلك على ما صدر منه بنصح وتلطف لا بتعنيف - [00:41:12](#)

وتعسف قاصدا بذلك حسن تربيته قاصدا بذلك حسن تربيته وتحسين خلقه واصلاح شأنه فان عرف ذلك لذكائه بالاشارة الطالب فلا حاجة الى صريح العبارة وان لم يفهم ذلك الا بصريحها - [00:41:34](#)

اتى به وراعى التدرج في التلطف ويؤدبه بالاداب السنية ويحرضه على الاخلاق المرضية ويوصيه بالامور العرفية على الاوضاع الشرعية طيب ها لا خيزران لازم منها اعزم منها لا مو انت انت لازم تاخذ العينين هذا كله للطالب الملتزم باداب الطلب لانه في قسم ثاني اداب المتعلم تمام - [00:41:56](#)

طيب شف المعنى التربوي في معنى مهم واحنا نحتاجه اكثر منهم في وقتهم لانه الان في يوتيوب وتصدير والطلاب وتصدرهم الطلاب المتميزين تمام شوف يقول يقول ان يطالب الطلبة في بعض الاوقات باعادة المحفوظات ويمتحن ضبطهم - [00:42:25](#) تمام؟ لما قدمه من القواعد المهمة. فمن رآه مصيبا في الجواب ولم يخف عليه شدة الاعجاب شكره واثنى عليه بين اصحابه لبيعته واياهم على الاجتهاد في طلب الازدياد ومن يراه مقصرا - [00:42:47](#)

ولم يخف نفوره تمام عنفه على قصوره وحرضه على علو الهمة ونيل المنزلة في طلب العلم. لا سيما ان كان ممن يزيد في التعنيف نشاطا والشكر انبساطا هذول خلصوا اكثرهم - [00:43:05](#) ويعيد ويعيد ما يقتضي الحال اعادته ليفهمه الطالب فهما راسخا طيب انا معلش هنا يعني ايش اعني وقفه كذا هذا كلام شوي لفت انتباهه يعني غريب انه يكون في - [00:43:22](#)

محاولة تأسيس المربي على هذا المعنى على هذه المعاني التي ساذكرها الان في نظرتي للطلاب غريب يعني انت لما تنتظر زي ما قلت لك في الاماكن المشهورة في التعليم ما في هذي العلاقة - [00:43:43](#) وفي بعض المحاضن حتى في فقد لهذه العلاقة احيانا يكون في قدر من نقول محاولة المحافظة على الهيبة بطريقة قد لا تكون قد لا تكون اه محمودة يعني او صحيحة مع ان هو يؤكد على قضية الهيبة - [00:43:56](#)

بس مو بالوسائل ايه لكن شوفوا مقدار العناية التي يفرسها في نفس المربي بالطلاب شوفوا شوفوا مقدار العناية فين توصل تمام يقول الثالث عشر من اداب المربي او المعلم يقول ان يسعى في مصالح الطلبة وجمع قلوبهم ومساعدتهم بما تيسر عليه. من جاه - [00:44:12](#)

ومال عند قدرته على ذلك وسلامة دينه وعدم ضرورته طيب بعدين يقول اه اذكر حديث فان الله في عون العبد شوفوا اللفتة ها ما دام العبد في عون اخيه ومن يسر على معسر لما انتهى من الحديث ايش قال - [00:44:34](#) قال لا سيما اذا كان ذلك اعانة على طلب العلم الذي هو افضل القربات يعني اذا كان الحديث من يسر على معسر حديث عام فان التيسير على معسر طالب علم - [00:44:49](#)

ها اولي واضح؟ لانه معين له على العلم ثم ايش يقول؟ واذا غاب بعض الطلبة او ملازمي الحلقة زائدا عن العادة سأل عنه وعن احواله وعمن يتعلق به فان لم يخبر عنه بشيء ارسل - [00:45:01](#)

او قصد منزله بنفسه وهو افضل تمام فان كان مريضا عاده وان كان في غم خفض عليه وان كان مسافرا تفقد اهله ومن يتعلق به وسأل عنهم وتعرض لحوائجهم ووصلهم بما امكن وان كان فيما يحتاج اليه فيه اعانه وان لم يكن - [00:45:19](#) شيء من ذلك تودد اليه ودعا له طيب ارجعوا للي قلناه قبل شوي النيات ها طب شوف الاضافة الان شوف الان الاضافة في موضوع النيات انت كمربي يا محمد ايش نيتك في طلابك - [00:45:40](#)

تمام خذ النيات اللي ذكرناها اول وهي شريفة جدا طيب شوف كيف يؤسس نظرة المربي للمربي تمام انت تنظر اليه باعتباره من ايش ايش الخاء يعني ما هو هذا المتربي؟ فين فين تبغى شوف ايش يقول - [00:45:58](#)

كلام محترم يعني يقول واعلم ان الطالب الصالح اعود على العالم بخير الدنيا والاخرة من اعز الناس عليه شوف شوف النظرة فين انت تنظر تمام واعلم ان الطالب الصالح اعود على العالم بخير الدنيا والاخرة من اعز الناس عليه واقرب اهله اليه - [00:46:17](#) وكذلك كان علماء السلف الناصحون لله ودينه يلقون شبك الاجتهاد لصيد طالب ينتفع به في حياتهم ومن بعدهم ولو لم يكن للعالم الا طالب واحد ينتفع الناس بعلمه وعمله وهديه وارشاده لكفاه ذلك الطالب عند الله تعالى - [00:46:43](#)

فانه لا يتصل شيء من علمه الى احد فينتفع به الا كان له نصيب من الاجر كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا

مات ابن ادم انقطع عمله - 00:47:09

الا من ثلاث وانا اقول يقول من جماعة اذا نظرت وجدت معاني الثلاثة اللي هي المعاني الثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وهو ولد صالح يدعو له. تمام؟ او ولد صالح يدعو له - 00:47:23

قال وانا اقول اذا نظرت وجدت معاني الثلاثة موجودة في معلم العلم اما الصدقة فاقراءه اياه العلم وافادته اياه الا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم في المصلي وحده من يتصدق على هذا - 00:47:35

اي بالصلاة معه لتحصل له فضيلة الجماعة ومعلم العلم يحصل للطالب فضيلة العلم التي هي افضل من صلاة في جماعة وينال بها شرف الدنيا شرف الدنيا والآخرة واما العلم المنتفع به فظاهر لانه كان سببا لا يصلح لذلك العلم - 00:47:50
واما الدعاء الصالح له فالمعتاد المستقر اسمعوا شوفوا التربية. فالمعتاد المستقر على السنة اهل العلم. والحديث قاطبة من الدعاء لمشايخهم وائمتهم وبعض اهل العلم يدعون لكل من يذكر عنه شيء من العلم. وربما يقرأ بعضهم الحديث بسنده فيدعو لجميع رجال السند - 00:48:07

فسبحان من اختص من شاء من عباد به ما شاء من عطائه ظلال من الرحمة والمحبة والافق البعيد والمقاصد تظلل العملية التربوية اذا كان في استحضار هذا المعنى فرق كبير يعني - 00:48:30

لذلك كما قلت في الاطار التعليمي العام صعب انك تجد هذا الا لانسان يعني مخلص مستحضر كثير من المعاني ومستطيع ان يضبط بوسـت وفي اطاري الخاص نحتاج الى هذي الاضافات الى هذا الضبط - 00:48:48

طيب بس فعلا مثل هذا الكلام قد يغير نظرتك اصلا للطالب يعني اذا كنت انت تحتسب كثرة معينة انت يعني هنا يمكن ان تحتسب ثمرات كثيرة اه جدا ثم بعد ذلك انتقل الى المتعلم - 00:49:04

من المتعلم ولا حظوا ما بدأ بالمتعلم بدأ بالمعلم انه هو انت اول شيء ايه بعدين بدأ بالمتعلم واكثر من الحديث يعني في فصول كثيرة جدا آآ تركيز وهذا سيأتي بعد قليل في الكلام الغزالي - 00:49:25

اول ادب ذكره الغزالي نفسه اول ادب ذكره ابن جماعة تطهير القلب من الغش والدنس والغل والحسد وسوء العقيدة والخلق هذا اول ادب ليصلح بذلك شوفوا شوفوا الشرف يطهرها يزكي ليصلح بذلك لقبول العلم - 00:49:40

ها ليصلح وهنا يذكرك بحديث جندب تعلمنا الايمان قبل ان نتعلم القرآن. ها هنا تجي الفائدة مو الفكرة انه في شهادة معينة يجب ان تحصلها معلومات تعرف انت يعني كثير من المقامات العلمية اليوم لا تشترط الناحية الاخلاقية او التزكوية او السلوكية ايش معاك شهادة؟ انت تعلم - 00:50:04

هنا هنا في معنى شريف في قضية العلم وتلقيه وهذا هذه المعاني اه يقول فان العلم كما قال بعضهم صلاة السر وعبادة القلب وقرية الباطن وكما لا تصح الصلاة التي هي عبادة الجوارح الظاهرة الا بظاهرة الا بظاهرة الظاهر من الحدث والخبث - 00:50:29

فكذلك لا يصح العلم الذي هو عبادة القلب الا بطهارته عن خبيث الصفات وحدث مساوي الاخلاق وردته واذا طيب القلب للعلم ظهرت بركته ونما كالارض اذا طيبت للزرع نما زرعها وزكاء - 00:50:48

الى اخر ثم يقول لك حسن النية في طلب العلم ايش نيتك في طلب العلم؟ المشهور ارفع الجهل عن نفسي او عن نفسي وغيري صح فيقول لك بان اعد ايش ايش نيتك يا طلب العلم بان يقصد به وجه الله تعالى - 00:51:05

والعمل به واحياء الشريعة وتزوير قلبه وتحلية باطنه والقرب من الله تعالى يوم لقائه والتعرض لما اعد لاهله من رضوانه وعظيم فضله ولا يقصد به الاغراض الدنيوية الى اخره آآ - 00:51:26

وايضا من الاشياء اللافتة في آآ طبعا حتى حتى الاداب يتكلموا حتى عن الاداب العملية المقصود الاجرائية. اللي ممكن تعلمها. تقسيم الاوقات اغتنام الاغتنام الاوقات معاني مثل الاكل الحلال النوم عدم الزيادة فيه - 00:51:48

ثم ادب ادب الطالب مع شيخه آآ لفت انتباهي في البداية غريب هذا شوي انه اول اول ادب ان يستخير الله في من يأخذ العلم عنه ها معنى معنى كبير فعلا - 00:52:10

انه انه في استخارة تستخير الله في لانه ايش قال؟ نلاحظ الاستحضار من جماعة للمعنى التربوي هذا اللي اكد عليه دائما انه انه هو لا يتكلم عن اداب المتلقي العلم - [00:52:27](#)

وعن اداب المعلم الذي يثبت العلم فقط ويتكلم عن عملية اوسع واعمق من ذلك ليش يستخير الطالب في من يأخذ العلم عنه قال ان يستخير الله فيمن يأخذ العلم عنه ويكتسب حسن الاخلاق والاداب منه انه في معنى اكتساب اصلا اقتداء - [00:52:40](#)

وليكن ان امكن ممن كملت اهليته المعلم يعني انت الان بس هذا الحديث للطالب ممن كملت اهليته وتحققت شفقتة وظهرت مروءته وعرفت عفوة واشتهرت صيانتة وكان احسن تعليما واجود تفهيم - [00:52:59](#)

هذي معايير بالاختيار اه طب ايش لو اخطأ المعلم لو غني بعض اللفتات عجيبة في خلينا ان شاء الله تكون ايه يقول شوفوا شوفوا الموقف هذا غريب شوية يقول وكان بعض السلف اذا ذهب الى شيخه تصدق بشيء - [00:53:17](#)

وقال اللهم استر عيب شيخي عني شوف اللهم استر عيب شيخي عني ولا تذهب بركة علمه مني وآ الى اخره. معاني معاني لطيفة ودقيقة جدا اه طيب ان يعرف له حقه وان يصبر على جفوة تصدر من شيخه او سوء او سوء خلق - [00:53:42](#)

ولا يصده عن ذلك ذلك عن ملازمته ويتأول افعاله التي يظهر ان الصواب على خلافها على احسن تأويل ويبدأ هو عن جفوة الشيخ بالاعتذار. عن جفوة الشيخ الاعتذار مو يدق بوزة - [00:54:06](#)

والتوبة مما وقع والاستغفار وينسب الموجب اليه ويجعل العتب فيه عليه فان ذلك ابقى لمودة شيخه واحفظ لقلبه وانفع للطالب في دنياه واخرتي وعن بعض السلف من لم يصبر على ذل التعليم بقي عمره في عماية الجهالة - [00:54:22](#)

ومن صبر عليه ال امره الى عز الدنيا والاخرة وذكر بعض العبارات عن المتقدمين اه ان يشكر الشيخ على توقيفه على ما فيه فضيلة وعلى توبيخه على ما فيه نقيسة او على كسل يعتريه او قصور يعانيه او غير ذلك مما في ايقافه عليه - [00:54:39](#)

وتوبيخه وارشاده وصلاحه على ما فيه صلاحه هو ارشاده ويعد ذلك من الشيخ من نعم الله تعالى عليه باعتناء الشيخ به. واذا اوقفه الشيخ على دقيقة من ادب صدرت منه وكان يعرفه من قبل فلا يظهر يظهر انه كان - [00:54:58](#)

عارفا به وغفل عنه يعني لا يقول والله انا عارف صاحب السمية والله نسيت تمام اذا نبهه لا يظهر انه كان عارفا به وغفل عنه بل يشكر الشيخ على افادته ذلك واعتنائه بامره - [00:55:17](#)

فان كان له في ذلك عذر وكان اعلام الشيخ به اصلح فلا بأس به والا تركه الا ان يترتب على ذلك على بيان العذر مفسدة آ في تفاصيل كثيرة جدا جدا في الاداب. كثيرة كثيرة جدا لا لا حقيقة لا يسع المقام - [00:55:33](#)

اه بعضها كما قلت تفصيلية حتى في الاجراء مثلا لا يعطي الشيخ جنبه او ظهره. لا يعتمد على يده الى ورائه او جنبه لا يكثر كلامه من غير حاجة آ لا يكثر التنحنج من غير حاجة ولا يبصق ولا يتنخى امامه - [00:55:51](#)

الى اخره يتعاهد الى اخره ذكر تفاصيل في اه ان يحسن خطابه مع شيخه بقدر الامكان. لا يقول له لم لا نسلم؟ من نقل هذا؟ اين موضعه؟ تمام فان اراد استفادته تلتف في الوصول الى ذلك الى اخر الكلام. طبع - [00:56:07](#)

يؤخذ على بعض هذه الكتب احيانا قدر من اه التسليم التسليم اه او قدر من الغاء الحس النقدي التلقي بعيد فهذا لا يمنع انه الانسان يدرك هذا المعنى يعني يتجاوزه - [00:56:28](#)

آ بقدره ان ناوله سكين لا يصوب اليه شفرتها ولا نصابها ويده قابض على الشفرة. بل تكون عرضا او عرضا ان وله سجادة ليصلي عليها نشرها اولاد والادب ان يفرشها هو عنده تمام واضح الفكرة - [00:56:48](#)

طيب لا يحذف اليه الشيء حذفا من كتاب او ورقة آ لا يحوج الشيخ الى مد يده لآخذ منه او اعطاء الى اخره. واضح اذا مشى مع الشيخ اثنان اكتنفاه فقد الى اخره - [00:57:10](#)

يعني طبع في اداب الاداب التلميذ مع بقية الطلبة. القصد انه هذا الان كله استعراض سريع لكتاب واحد تاب واحد من الكتب اللي فيها اداب المعلم والمتعلم والمربي والمترابي وصحيح ان يعني - [00:57:25](#)

بعض خلنا نقول التفاصيل التي في هذا الكتاب قد يكون فيها شيء من النسبية بمعنى انها قد تكون مرتبطة بزمان دون اخر بحسب

الاعراف اه قد يكون فيها شيء يتطلب التجاوز قليل لكن بشكل عام - [00:57:44](#)

الاطار الاطار النفسي والمعنوي والداخل القلبي الذي يصنع من خلال هذا الاهتمام هو اطار شريف جدا قطار طريف جدا ولذلك كما

قلت المضامين التربوية في التراث الاسلامي سواء اكانت خاصة الفت تأليفا خاصا - [00:57:59](#)

او كانت مما الف عاما فيها بعض فيها احتياج كبير جدا ننتقل اه في انتقالة اخيرة الى الغزالي رحمه الله في احياء علوم الدين واحياء

علوم الدين لا نستطيع ان نقول كتاب مباشر او خاص في هذا الموضوع وكتاب سلوكي - [00:58:20](#)

تزكوي يتكلم فيه كما تعلمون في مختلف القضايا السلوكية والتزكوية لكن آآ فيه كلام مباشر في قضية المعلم والمتعلم وقضية

التربية آآ بدأ بوظائف المعلم وليس المتعلم كما آآ نتأكد بس - [00:58:37](#)

لا بدأ باداب المتعلم الادب الاول نفس هناك تقديم طهارة النفس عن ردائل الاخلاق اذ العلم عبادة القلب وصلاة السر. هذا كلام مين كلام

الغزالي اللي قال ابن جماعة ايش - [00:59:01](#)

وقال بعض العلماء ها تمام طيب ومستفاد من هنا ثم آآ طيب اه انا يهمني كثير الكلام عن مقاصد العلوم. تتذكر لما تكلمنا انه واحد من

اهم صور الاشكال انه كثير من ميادين التعليم اليوم لا تحقق مقاصد العلم اصلا - [00:59:19](#)

فهنا كتب الوظيفة التاسعة للمتعليم ان يكون قصد المتعلم في الحال تحلية باطنه وتجميله بالفضيلة وفي المآل القرب من الله سبحانه

وتعالى والترقي الى جوار الملأ الاعلى من الملائكة والمقربين ولا يقصد به الرياسة - [00:59:47](#)

والمال والجاه ومرات السفهاء الى اخرهم آآ طيب التركيز على المقصد واضح جدا في مثل هذي السياقات ووظائف المعلم المربي

الوظيفة الاولى الشفقة على المتعلمين شفقة تمام وان يجربهم مجرى بنيه - [01:00:06](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده بان يقصد بهذه الشفقة ايش اول شي شوف المعنى اظفه للنيات

السابقة ما ما ذكره بالجماعة ها ما ما ذكره - [01:00:28](#)

بان يقصد انقاذهم من نار الآخرة هذا مقصد جديد مقصد جديد الان يضاف للمقاصد الاخرى ها وهو اهم من انقاذ الوالدين ولدهما من

نار الدنيا تمام ولذلك صار حق المعلم اعظم من حق الوالدين - [01:00:44](#)

فان الوالد سبب الوجود الحاضر والحياة الفانية. والمعلم سبب الحياة الباقية ولولا المعلم لاناسق ما حصل من جهة الاب الى الهلاك

الدائم وانما المعلم هو المفيد للحياة الآخروية الدائمة. اعني معلم علوم الآخرة - [01:01:05](#)

او علوم الدنيا على قصد الآخرة لا على قصد الدنيا فاما التعليم على قصد الدنيا فهو هلاك واهلاك نعوذ بالله منه وكما ان حق ابناء

الرجل الواحد آآ حق ابناء الرجل الواحد ان يتحابوا ويتعاونوا على المقاصد كلها. فذلك حق تلامذة الرجل الواحد التحابوا -

[01:01:22](#)

والتوادر ولا يكون الا كذلك او لا يكون ذلك الا ولا يكون ذلك الا اذا كان مقصدهم الآخرة ولا يكون الا التحاسد والتباغض ان كان

مقصوده في الدنيا فان العلماء - [01:01:43](#)

وابناء الآخرة مسافرون الى الله تعالى وسالكون اليه الطريق من الدنيا وآآ الى اخره وسنوها وشهورها من آآ منازل الطريق والترافق

في الطريق بين المسافرين الى الامصار سبب التوادي والتحاب - [01:01:59](#)

فكيف السفر الى الفردوس الاعلى والترافق في طريق الآخرة في طريقه ولا ضيق في ولا ضيق في سعادة الآخرة. فلذلك لا يكون بين

ابناء الآخرة تنازع ولا سعة آآ الى اخر الكلام - [01:02:17](#)

اه موضع اخر آآ في قضية الاخطاء المتربي اذا اراد المربي ان ينبه عليها ا قال وهو من دقائق صنعة التعليم ان يزجر المتعلم

عن سوء الاخلاق بطريق التعريض ما امكن - [01:02:33](#)

شوف شوف اللفتة التربوية زياد شوف هذي اللفتة كيف وفيها خلنا نقول كده غوص في اعماق النفس كذا عارف هذي يغوص في

اعماق النفس شوية يقول ما يصرح ليش ما يصرح - [01:02:54](#)

ايش اللي يذالك اول شي عشان ما ينفر صح هذا المعنى المتبادر انه انت ما تصرح حتى هو ما ينفر لكن شوف شوف هذي تعرف

هذي؟ هذي كذا هنا يقول - 01:03:09

آ لا يصرح بطريق الرحمة لا بطريق التوبيخ شوف فان التصريح يهتك حجاب الهيبة ان التصريح يهتك حجاب الهيبة يعني خلاص يعني عارف فهمت الفكرة ها معنى صعب جدا دي معنى عميق يعني مو سهل ابدأ - 01:03:24

فان التصريح يهتك حجاب الهيبة ويورث الجرأة على الهجوم بالخلاف ويهيج الحرص على الاسرار ويهيج الحرص على الاصرار. من قبل طبعا تمام ايه يعني شفت اللي خربها معاه خلاص واضح ايه يعني خربها خلاص - 01:03:47

بس شوف شوف اللغات الخطيرة النفسية والتربوية في خطورة التصريح اه الى اخره وينبهك عن هذا قصة ادم منهم ثم قال طيب شف معنى تربوي للمعلم يا محمد تمام في - 01:04:11

اللي يكون متخصص في علم وش علاقته بالعلوم الاخرى يقول ان المتكفل ببعض العلوم ينبغي الا يقبح في نفس المتعلم العلوم التي وراه كمعلم اللغة اذ عاداته تقبيح علم الفقه - 01:04:38

ومعلم الفقه عاداته تقبيح علم الحديث والتفسير وان ذلك محض نقل وسماع وهو شأن العجائز ولا نظر للعقل فيه ومعلم الكلام ينفر عن الفقه ويقول ذلك فروع وكلام في حيض النسوان فاين ذلك من الكلام في صفة الرحمن - 01:04:54

تمام هذا مكتوب ايه تعرف تذكر مسائل حيض النفس كذا الى اخره وهذه اخلاق مذمومة للمعلمين ينبغي ان تجتنب بل المتكفل بعلم واحد ينبغي ان يوسع على المتعلم طريق التعلم في غيره - 01:05:10

وان كان متكفلا بعلوم فينبغي ان يراعي التدرج بترقية المتعلم من رتبة الى رتبة ها ان يكون المعلم عاملا بعلمه ثم يذكر فصل في بيان علامات علماء الاخرة وعلماء السوء - 01:05:25

فرق بين علماء الاخرة وعلماء السوء هذا مرتبط مثل ما ذكرنا بالجماعة قبل اداب المتعلم والمتعلم هنا ذكرنا بعد الاداب للعلاقة آ بينهم. خلاصة الكلام التي الذي اريد الوصول اليه في هذا هو - 01:05:50

سيأتينا ان شاء الله في محاضرة احتياجات المربي بمحاضرة احتياجات المربي سيأتينا الاحتياج البحثي انه يكون عنده قدرة بحثية هذا مهم جدا للمربي. اذا اراد المربي فعلا ان يكون مواكبا للتحديات - 01:06:06

طيب لما نقول احتياجات بحثية قيادات بحثية يجب ان تصل يدك البحثية الى التراث الاسلامي وبطون كتب التراث والا تقصر عن هذا التاريخ وعن هذا الكنز وتكتفي الكتب التربوية المعاصرة - 01:06:25

خاصة البعض يأخذ يأخذ من خلنا نقول الانتاج التربوي والانتاج التربوي التخصصي جدا المبني على اه خلنا نقول الدراسات المتعلقة بخصائص الاعداد وما الى ذلك والتي تنزع او كثيرا ما تنزع الى نواحي اه خلنا نقول - 01:06:45

فيها فيها اتصال فيها اتصال بالاسباب الظاهرة فقط آ ادراك مثل هذي المعاني الاخرى الشمولية مع الاستفادة طبعا من هذا الانتاج لا اقول لا نستفيد نستفيد لكن الفكرة ان الاكتفاء اكتفاء - 01:07:05

ربي في في يعني خل نقول اثناء مخزونه المعرفي عن طريق البحث اكتفاؤه بهذا الانتاج التربوي المعاصر انا برأيي انه سيحرم الانسان من مخزون تراثي كبير جدا فيما قرأت لكم نماذج منه نماذج - 01:07:21

تري يوجد لسه في الكتب الخاصة يوجد نماذج اخرى في في كتب كثيرة في ادب العالم والمتعلم وفيها تفاصيل وفيها احتياجات كثيرة بالنسبة للانسان المربي في انا هذا مقترح مقترح اه صناعة المربي البرنامج ولقسم المربي في المصلحين - 01:07:39

اه مربية كذبة الجلد وغيرها من المهتمين في عناوين عناوين تفصيلية بحثية يمكن ان تستخرج من كتب التراث في عنوان عام الان مثلا اللي هو ايش؟ المضمون التراثي التربوي في كتب التراث مثلا غير المختصة بادب - 01:08:01

العالم المتعلم العامة. هذا موضوع بحثي الان. تمام؟ بغض النظر عن صياغة العنوان. بس هذا الموضوع في عناوين بحثية تفصيلي. تمام؟ يعني مثلا اه مثلا خلنا نقول اه علاقة العلاقة المتربين ببعضهم - 01:08:21

من خلال كتب لاحظوا ما اتكلم عن الان عنوان عام في حق المسلم على اخيه تكلم عن علاقة المربي المتربي بالمتربي بصديقه في المحض التربوي جيد اللي هو تأخذه من اداب المدارس تأخذها من عنوان كامل في علاقة الطالب مع مع الطلاب - 01:08:40

كلام قبل شوية هدا. كلام الغزالي قبل شويه في قضية ترافق هذا المعنى ترافق في سفر الاخرة وانه حري بهم الى اخره هذا عنوان عناوين كثيرة اخرى جدا اه تجدها في كتب التراث عناوين تفصيلية يمكن ان تستخرج منها بحوث - [01:09:02](#) وحبذا في المجموعات مثلا اقتراح بعض العناوين يعني هذا مجال للاثراء مجال للاثراء وارجو انه ما يكتفى بمثل هذه الاطروحات اللي تقدم في المحاضرة. وانما ادارة العجلة. عنوان اخر اللي هو مواقف العملية التربوية من الصحابة - [01:09:19](#) تمام في مواقف عملية يعني في ترى كان العلم في السابق في وقت الصحابة والتابعين كان العلم يعني يتداول ليس بطريقة النقل المجرد وانما كان طبيعة علاقة الطلاب بالشيخ في علاقة الاصحاب لذلك تعرف اصحاب ابي هريرة اصحاب ابن مسعود اصحاب - [01:09:33](#)

اسم الاصحاب ايوه التلاميذ اسم الاصحاب هو هو الاسم ربما الاكثر شيوعا خاصة في علم الحديث هو الاكثر شيوعا اصحاب شعبة اصحاب سفيان اصحاب في في حتى عن الامام احمد في رسالة علمية عن عن الناحية التربوية عند الامام احمد - [01:09:55](#) امس وقفت عليها نسيت ايش العنوان بس الموجود لو بحثتوا تلقوها كل الفكر التربوي نحن نحمله شي. طبعا بعض الرسائل هذي يعني مضامينها ما هي مرة قوية بس بس على الاقل على الاقل تستفيد منها - [01:10:13](#) النصوص الخام التي جمعوها في هذا السياق يمكن انت ان تستفيد منها اكثر آآ من ذلك وفي بعضها لا يعني قد يكون بعضها اجود من بعض من ناحية القوة والمتانة - [01:10:27](#)

فهي عموما يعني هذا الدرس هو خلينا نقول هو فتح نافذة بس فتح نافذة اطلالة يوجد ترى بعض الامور نحتاجها في هذا السياق ويمكن ان تولد مواضيع بحثية ومواضيع نظر واهتمام - [01:10:39](#) ويمكن ان يرشح بسببها كتب. انا كتاب ابن جماعة انا ارشح بعينه كما الضوء ككتاب يدرس او يقرأ بالنسبة للطلاب او اه المربين كذلك وصل اللهم على نبينا محمد وعلى اله - [01:10:52](#)

وصحبه اجمعين واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يغفر لنا ولكم اه السيئات والزلل وان نسأله سبحانه ان لا يقطعنا مدده وان اه يمن علينا بمزيد من الفضل والرحمة - [01:11:07](#) - [01:11:28](#)